في أجواء من التوتر الشديد

جرحى خلال تظاهرة لليمين المتطرف في ألمانيا

متظاهرون من اليمين المتطرف يشعلون النيران في شرق ألمانيا

جرح عدد من الأشخاص بعبوات حارقة ومقذوفات خلال تجمع لآلاف من مؤيدي اليمين المتطرف في أجواء من التوتر الشديد مساء الاثنين في شيمنيتس بشرق ألمانيا.

ولم تذكر الشرطة الألمانية أي تفاصيل عن عدد الجرحى ومدى خطورة إصاباتهم في التجمع الذي شارك فيه أكثر من ألفي متظاهر لليمين المتطرف، قابلهم في تظاهرة مضادة نحو الألف آخرين قريبين من اليسار المتطرف، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ».

وتحدثت قوات الأمن عن «أكثر من مئة شخص أخفوا وجوههم» وبعضهم أدوا تحية هتلر بينما قام آخرون بانتزاع حجارة.

لكنها أكدت في تغريدة على تويتر أن «غالبية المشاركين» في التظاهرة التي جرت بمواكبة أمنية كثيفة ساروا «بهدوء».

وفي هذه المدينة الواقعة في سكسونيا المنطقة التي يتمتع فيها اليمين المتطرف والنازيون الجدد بحضور قوي، تجمع المحتجون في موقع تمثال نصفي هائل لكارل ماركس — أطلق على شيمنيتس خلال الفترة الشيوعية اسم كارل ماركس شتات (مدينة كارل ماركس) —، بعد صدامات عنيفة وقعت الأحد.

وتمكنت الشرطة التي انتشرت بكثافة واستخدمت خراطيم المياه من إبعاد تظاهرة لليسار المتطرف كانت تحاول الاقتراب من تجمع اليمين.

وردد بعض المتظاهرين الذين رفعوا أعلاما ألمانية ورايات حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني القومي، «ميركل يجب أن ترحل». كما رفعوا لافتات كتب عليها «أوقفوا تدفق طالبي اللجوء» و«الدفاع عن أوروبا». وكانت ميركل نددت الإثنين ب «عمليات المطاردة الجماعية» التي يقوم بها متعاطفون مع اليمين القومي ضد الأجانب في ألمانيا ردا على مقتل رجل خلال مشاجرة أحيت التوتر حول المهاجرين.

وقال المتحدث باسم المستشارة الألمانية شتيفان سايبرت في برلين «لا مكان لهذه الحوادث في دولة القانون التي نعيش فيها»، مؤكدا «إدانتها بأكبر قدر من الحزم».

وأضاف «من المهم للحكومة، لجميع النواب الديموقراطيين، وأعتقد، لأكثرية عريضة من السكان، أن أقول بوضوح إن هذه التجمعات غير القانونية وعمليات المطاردة الجماعية التي تستهدف أشخاصا مختلفي المظهر والأصل، أو أيضا محاولات زرع البغضاء في الشوارع، لا مكان لها في بلادنا».

بومبيو بحث مع سيول وطوكيو «الخطوات التالية» المتعلّقة ببيونغ يانغ

أفاد مسؤولون الإثنين أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بحث الأسبوع الماضي مع نظيريه في كوريا الجنوبية واليابان «الخطوات التالية» المتعلّقة بكوريا الشمالية، في الوقت الذي تمّ فيه إلغاء رحلته التي كانت مقرّرة إلى بيونغ يانغ.

وألغى الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجمعة زيارة بومبيو الى كوريا الشمالية، معربا للمرة الاولى منذ قمّته التاريخية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–أون عن شعوره بالإحباط لعدم إحراز تقدّم في ملف نزع بيونغ يانغ لسلاحها النووي.

وقالت الخارجية الأميركية في بيان حول المكالمتين اللتين اجريتا الجمعة إن بومبيو تطرّق إلى «الخطوات التالية» في العلاقة مع كوريا الشمالية.

وأضافت أن بومبيو ووزيرة الخارجية الكورية الجنوبية كانغ كيونغ–وا «أكدا على محافظة الولايات المتحدة وجمهورية كوريا على التزامهما بنزع السلاح النووي بشكل كامل ومتحقّق منه» في كوريا الشمالية.

وأعطى البيان كذلك عرضا مشابها لمكالمة بومبيو مع وزير الخارجية الياباني تارو كونو.

وقال إن بومبيو وكونو «اتّفقا على ضرورة مواصلة الضغوط حتى تنزع (كوريا الشمالية) سلاحها النووي».

وكان ترامب حمّل الجمعة الصين جزئيا مسؤولية هذا المأزق مع كوريا الشمالية على خلفيّة المواجهة التجارية الراهنة بين واشنطن وبكين.

وقال ترامب إن بومبيو قد يتوجّه الى بيونغ يانغ «في مستقبل قريب، على الأرجح ما أن نجد حلا لعلاقاتنا التجارية مع الصين».

واشنطن: محكمة العدل الدولية غير مخولة النظر في قضية العقوبات على إيران

أكدت الولايات المتحدة لقضاة محكمة العدل الدولية الثلاثاء أنهم غير مخولين النظر في الطلب الإيراني بإصدار أمر يقضي بتعليق العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها على طهران على خلفية برنامجها النووي.

وتصر الجمهورية الإسلامية على أن إعادة فرض الرئيس الأميركي دونالد ترامب للعقوبات بعد إعلانه الانسحاب من الاتفاق النووي متعدد الأطراف تنتهك معاهدة الصداقة بين إيران والولايات المتحدة التي تعود للعام 1955.

لكن محامية وزارة الخارجية الأميركية جينيفر نيوستيد قالت أمام المحكمة الأممية في لاهاي إن المحكمة «تفتقر إلى اختصاص قضائي أولي للنظر في ادعاءات إيران».

وأكدت على حق الولايات المتحدة حماية أمنها القومي ومصالحها. وقالت إنه بالتالي لا يمكن للمعاهدة «أن تشكل أساسا للسلطة القضائية لهذه المحكمة».

ورفعت الولايات المتحدة وعدة قوى كبرى العقوبات عن إيران بموجب اتفاق أبرم في 2015 بعد سنوات من الجهود الدبلوماسية.

وفي المقابل، تعهدت إيران عدم السعي لصناعة أسلحة نووية.

إلا أن ترامب اعتبر أن الاتفاق لم يقم بما هو كاف للحد من التهديدات الإيرانية فانسحب منه وبدأ إعادة فرض العقوبات على الجمهورية الإسلامية هذا الشهر.

ولدى انطلاق جلسات المحكمة الاثنين، أشار محامو إيران إلى أن العقوبات تهدد مستوى مواطنيها المعيشي وتعرقل صفقات تجارية بقيمة عشرات مليارات الدولارات.

تجري الشهر المقبل أكبر تدريبات عسكرية منذ الحرب الباردة

روسيا تحذر من أنها سترد على العقوبات الأميركية بالمثل

تدريبات عسكرية روسية

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة مع صحيفة سلوفاكية نشرت الثلاثاء من أن موسكو ستتخذ إجراءات مماثلة ردا على العقوبات الاخيرة التي فرضتها واشنطن.

ويأتي تحذير لافروف عقب تصريحات مماثلة لعدد من المسؤولين الروس تلمح إلى إن موسكو سترد على الإجراءات.

وقال لافروف لصحيفة «برافدا» السلوفاكية «سنواصل التصرف بهدوء وبراغماتية ونرد على كل الاتهامات بمبدأ التعامل بالمثل».

ونشرت المقابلة أيضا بالروسية على الموقع الالكتروني لوزارة الخارجية الروسية.

وأضاف لافروف «في الوقت نفسه نبقى منفتحين امام بناء علاقات طبيعية قائمة على الاحترام المتبادل مع واشنطن واخذ مصالح الجانبين في الاعتبار فعليا».

وفرضت الولايات المتحدة في اغسطس الحالي مجموعة جديدة من العقوبات على روسيا على خلفية محاولة اغتيال جاسوس سابق في بريطانيا باستخدام غاز أعصاب قاتل.

وتشمل تلك العقوبات وقف المساعدة الخارجية لروسيا ومنع بيع سلع أو خدمات متعلقة بالدفاع والأمن القومي، وحظر أي دعم ائتماني حكومي لأي من الصادرات إلى روسيا.

والعقوبات التي اعلنت أولا فيالثامن من أغسطس جاءت ردا على محاولة فاشلة في الرابع من مارس لقتل الجاسوس الروسي سيرغي سكريبال وابنته يوليا، بغاز الاعصاب نوفيتشوك العسكري الذي طوّر في الاتحاد السوفياتي السابق في نهاية الحرب الباردة.

وتقول الحكومة البريطانية إن الهجوم في سالزبري بانكلترا يقف وراءه جواسيس روس.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إنها تفرض العقوبات الجديدة بعد التوصل إلى أن «حكومة الاتحاد الروسي استخدمت اسلحة كيميائية في انتهاك للقانون الدولي أو اسلحة كيميائية قاتلة ضد مواطنيها».

وترفض روسيا تلك الاتهامات.

ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين العقوبات بأنها «غير مجدية وبدون معنى».

من جهة أخرى، تجري روسيا الشهر المقبل أكبر تدريبات عسكرية منذ ثمانينات القرن الماضي على الأقل، يشارك فيها 300 ألف جندي وألف طائرة، بحسب ما أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الثلاثاء.

وستجري تمرينات «فوستوك2018–» من 11 وحتى 15 سبتمبر في شرق البلاد بمشاركة الصين ومنغوليا.

وقال لوزير شويغو في تصريحات نشرتها وكالات أنباء روسية إن ذلك «سيكون بمثابة تكرار لزاباد81– لكن على نطاق أوسع إلى حد ما»، مشيرا إلى التدريبات العسكرية في أوروبا الشرقية التي جرت عام 1981.

وأكد أن «أكثر من ألف طائرة وحوالي 300 ألف جندي وجميع المناطق العسكرية في وسط وشرق» البلاد ستنخرط في التدريبات.

وقال «لنا أن نتخيل 36 ألف قطعة عسكرية تتحرك في الوقت ذاته — دبابات وناقلات جنود مدرعة وعربات مشاة قتالية. وكل ذلك يجري طبعا في ظروف أقرب ما يمكن من القتال».

وأفادت موسكو أن نحو 12 ألفا و700 جندي شاركوا في تدريبات «زاباد2017–» العسكرية التي جرت العام الماضي في بيلاروس ومناطق من روسيا.

لكن حلف شمال الأطلسي أشار إلى أن روسيا قد تكون قللت في العلن الى حد كبير من الحجم الحقيقي للتدريبات التي أفاد بعض أعضاء الحلف أن أكثر من مئة ألف جندي شاركوا فيها.

الأمم المتحدة تدعو حركة طالبان إلى الإلتزام بوقف جديد لإطلاق النار

دعا مجلس الأمن الدولي في بيان تمت الموافقة عليه بالإجماع الإثنين، حركة طالبان الأفغانية إلى الالتزام بوقف جديد لإطلاق النار اقترحه الرئيس أشرف غني.

وقال مجلس الامن الدولي الذي أشاد بهذا العرض المقدم منذ أسبوع، في بيانه أنه «يحض» طالبان على اتباع هذا المسار «من دون تأخير».

وطلب مجلس الأمن من طالبان أيضا «الموافقة على العرض الذي قدمته في فبراير الحكومة الأفغانية لبدء محادثات سلام مباشرة من دون شروط مسبقة ولا تهديد بأعمال عنف، بهدف التوصل إلى إتفاق سياسي نهائي يؤدي إلى سلام دائم للشعب الأفغاني».

وأضاف البيان الذي دان ايضا الاعتداءات الاخيرة في البلاد، أن «أعضاء مجلس الأمن يشددون أيضا على أهمية إجراء انتخابات تشريعية سلمية وشاملة وذات مصداقية وشفافة في 20 اكتوبر وانتخابات رئاسية في 20 ابريل 2019».

وكان اتفاق مؤقت لاطلاق النار قد أعلن وتقيد به الطرفان، في يونيو في نهاية رمضان. وهو الاول منذ 2001 في هذا البلد الذي تجتاحه حرب منذ 17 عاما.

كولومبيا تنسحب من اتحاد دول أميركا الجنوبية لتواطئها مع «الدكتاتورية» في فنزويلا

أعلنت كولومبيا في بيان الإثنين أنها ستنسحب من «اتحاد دول أميركا الجنوبية» في الأشهر الستة المقبلة، متهمة هذه المنظمة ب»التواطؤ» مع «ديكتاتورية» نيكولاس مادورو في فنزويلا.

وقال الرئيس الكولومبي إيفان دوك الذي تسلم مهام منصبه في بداية اغسطس «طوال سنوات، أكدت علنا أن على كولومبيا ألا تبقى عضوا في الاتحاد»، موضحا أنها «مؤسسة أدى صمتها وتواطؤها في أغلب الأحيان، إلى التغافل عن استنكار المعاملة الوحشية للديكتاتورية (للمواطنين) في فنزويلا».

واضاف الرئيس الكولومبي أن الكتلة الإقليمية التي أنشئت في 2008 بمبادرة من الرئيسين البرازيلي والفنزويلي في تلك الفترة، ايناسيو لويس لولا دا سيلفا وهوغو تشافيز، «لم تندد يوما بأي من هذه التجاوزات» ولم تضمن «حريات الفنزويليين».

وأوضح أن الحكومة الكولومبية بدأت الإجراءات الرسمية لإلغاء المعاهدة التي تربطها بالمنظمة.

وكان وزير الخارجية كارلوس هولمس تروخيللو، أعلن انسحاب كولومبيا من المنظمة في 10 اغسطس، أي بعد ثلاثة أيام من وصول إيفان دوك إلى سدة الحكم.

وأوشح ايفان دوك في الوقت نفسه أن كولومبيا ستواصل العمل لدفع «التعددية» في المنطقة من خلال احترام الميثاق الديموقراطي للبلدان الأميركية، الموقع في إطار منظمة الدول الأميركية. وقال «لكن لا نستطيع أن نبقى جزءا من مؤسسة كانت أكبر شريك للديكتاتورية في فنزويلا».

ويضم اتحاد دول أميركا الجنوبية (أوناسور) الذي يتخذ من كيتو مقرا، 14 بلدا.

وفي ابريل، قررت ست من هذه الدول — البرازيل والأرجنتين وكولومبيا والتشيلي والبيرو والباراغواي — تعليق مشاركتها حتى تعيين أمين عام جديد بدلا من الكولومبي إرنستو سامبر الذي استقال في يناير 2017.

وما زال التوتر شديدا بين كولومبيا وفنزويلا اللتين تتقاسمان 2200 كيلومتر من الحدود المشتركة.

وخلال تنصيبه، وجه دوك تحذيرا بالكاد يمكن إخفاؤه إلى سلطة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو التي كان وصفها مررا بأنها «ديكتاتورية»، مؤكدا أنه يرفض هذا النوع من الحكم.